

70 شرح كتاب العقيدة الواسطية - شرح صفة الوجه

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله نحمده ونستعينه. ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. يهديه الله فلا مضل له فلا هادي له. واشهد ان لا -

00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا. وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما. ينفعنا - 00:00:44

ربي زدنا علما واهدنا وسددنا وارزقنا البصير في الدين. والاخلاص في قوله والعمل. اما بعد اخواني ما زال المؤلف رحمه الله تعالى يذكر الايات على اثبات الصفات لله عز وجل. وكان ذكر رحمه الله ان منهج السلف - 00:01:04
في باب الاسماء والصفات اثبات ما اثبته الله لنفسه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا ذكر جملة من الايات الدالة على اثبات الصفات. وسيعقبها بجملة من الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فان الحق - 00:01:34
انما يعرفون بدليله. وما المتأولة الذين حادوا عن هذا الطريق فقد حكموا العقول في صفات الرب سبحانه وبحمده. فما اثبتته عقولهم اثبتوه وما نفتته عقولهم انا فاهم من المعلوم ان العقول تتفاوت تفاوتاً عظيماً - 00:02:04

بل ان رجلاً واحداً في فهمه وادراكه يتفاوت من وقت الى اخر. ولهذا والتناقض في كلامهم كثيراً. اما من كان على المنهج السويق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ان كلامهم لا يتغيرون ولا يتبدل اذ هو مقتضى النصوص - 00:02:34
وكنا اخذنا بعض الايات الدالة على اثبات صفة الرحمة لله عز وجل ثم اتبع صفة الرضا والغضب والسخط والمقت والكره وما اشبه ذلك ثم الادلة الدالة على اثبات مجيئه سبحانه وبحمده للفصل بين الناس يوم القيامة. نعم - 00:03:04
نقرأ يا اخوان نبداً لا الاخوان بسم الله الرحمن الرحيم. قوله بسم الله الرحمن الرحيم. ربنا وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقوله وكان بالمؤمنين رحيماً. وقوله ورحمتي وسعت كل شيء. وقوله كتب ربه - 00:03:34
على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم وقوله فالله خير حافظاً وهو ارحم الراحمين. احسنت بارك الله فيك بسم الله الرحمن الرحيم. هل هذه اية؟ قيل انها جزء انه من سليمان وانه من سليمان - 00:04:04

بسم الله الرحمن الرحيم. وهي اية نزلت للفصل بين السور. يؤمن بها تمام السورة. وهل هي اية من الفاتحة خلاف؟ وظاهر السنة انها ليست من الفاتحة وقولوا بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا مر بنا كثيراً الباء حرف جر. والاسم مجرور - 00:04:24
وهما متعلقان بمحذوف يقدر من جنس ما يريد ان يبدأ الانسان به فان كان يقرأ قيل بسم الله اقرأ. هم. بسم الله يقرأ اقرأ. وان كان يأكل قال بسم الله اكل وهكذا - 00:04:54

وهذا متعلق قد يتأخر وقد يتقدم فمن تقدمه قوله تعالى اقرأ باسم ربك. باسم ربك الذي خلق. ومن تأخره قوله عز وجل وقال اركبوا فيها. بسم الله. بسم الله مجريها. واذا تقدم الجر - 00:05:14

المجرور فانه يدل على ماذا؟ ها يا اخوان؟ الحصر. يعني بسم الله لا بسم غيره ابدأ والاسم هنا اي اسم من اسماء الله؟ كل اسم الله. كل اسماء الله احسنتم. منين اخذنا هذا العموم؟ من - 00:05:44

من الاضافة اضافة الاسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه وقد مر بنا في اكثر من مناسبة ان الاضافة تذلل على العموم. على العموم خذوا قول الله عز وجل. يعني من الماثلة الواضحة وان تعدوا نعمة الله. نعمة هل هي نعمة واحدة - 00:06:04

كل النعم لا تعصوها وكان وان تعدوا فدل على انها نعم كثيرة وان جاءت بصيغة الافراد ان الا ان المفرد يعم لكونه مضافا. ولفظ الجلالة الله هذا اسم عظيم من اسماء الله سبحانه وتعالى الحسنى والعظيمة. ومعناه والعبودية عبودية على خلقه - [00:06:24](#) اجمعين. اجمعين سبحانه وبحمده. والرحمن الرحيم قال ابن عباس كلمة مشهورة. اسمعني. رقيقان احدهما ارق من الآخر وكلاهما يتضمن صفة الرحمة لان القاعدة عند اهل السنة ان كل اسم من اسماء - [00:06:54](#) الله عز وجل يتضمن فانه يتضمن صفة. فالرحمن والرحيم كل منهما يتضمن صفة الرحمة ولهذا اورد المؤلف رحمه الله تعالى هذه الآية او هذا الجزء من الآية واما الفرق بينهما فالرحمن ذو الرحمة الواسعة. يعني من حيث اتصافه بالرحمة - [00:07:14](#) والرحيم ذو الرحمة الواسعة كلمة يقولها الشيخ محمد رحمه الله دائم يعني الرحيم لا شك رحمة لكن هنا ايضا باعتبار وصول رحمته واتصالها بخلقه. ثم قال عز وجل ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. هذا يقوم الملائكة ويتوسلنا به الى الله عز وجل - [00:07:44](#) في الدعاء للمؤمنين وفي الجمع بين الرحمة والعلم ووصفهما فائدة لطيفة ذكرت يا اخوان ما هي؟ ان اخوان ان رحمة الله ان رحمة الله يعني مثل حيث يبلغ علمه. علمه وعلمه وسع كل شيء. كل شيء فرحمته اذا وسعت - [00:08:14](#) وسعت كل شيء. وقال عز وجل وكان بالمؤمنين رحيما. وفي آية أخرى قال الله بالناس لرؤوف رحيم. فما الجمع بينهما يا اخوان؟ هم ان الله بالناس كل الناس. رحمة عامة وخاصة رحمة عامة وخاصة. وانه رحمة خاصة لمن كان بالمؤمنين رحيما - [00:08:44](#) رحمة في الدنيا متصلة بالآخرة. واما غير المؤمنين فهو رحيم ولكنها رحمة عامة في الدنيا بخاصة. ثم قال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء. ثم قال فساكتبها للذين يتقون. الآية - [00:09:14](#) وهذا تخصيص بعد التعميم. رحمته وسعت كل شيء تعميما. وقوله فساكتبها ماذا هو قوله عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سواء بجهلة هالاية. كتب اوجب تعالى على نفسه ولا احد يوجب عليه حاشا - [00:09:44](#) اوجب على نفسه الرحمة. ومن رحمته ان عرض التوبة على عباده هذا هم المغفرة. انهم انابوا وتابوا واقبلوا اليه سبحانه وبحمده وقولوا عز وجل وهو الغفور الله يا عم والله وهو الغفور الرحيم. اشتملت على اسمين من اسمائه الغفور الرحيم. يتظلمان الصفتين. والمغفرة - [00:10:14](#) مر بنا كثيرا يراد بها امران ما هما؟ الستر الستر والتجاوز والتجاوز احسنت يا شيخ. الستر التجاوز الستر مأخوذ من المغفر. والمغفار ييسر رأسه. ثم ايضا يتجاوز عن الذنب سبحانه بعده. فيسر على صاحبه ويغفر له. ثم قال فالله خير حافظ - [00:10:54](#) وهو ارحم الراحمين. قال يعقوب عليه السلام لبنيه. قال وهو ارحم ارحم الراحمين. وتأمل كيف انه وصف الناس بالرحمة الراحمين لكنه تعالى ارحمهم وثبوتها لا يدل على التشبيه بحال من الاحوال بل - [00:11:24](#) تليق به عز وجل. وصفة المخلوقين. تليق به. نعم. من يقرأ يا اخواني يلا. هنا مسألة يا اخوان قبل ما انتقل بما اول المؤولة والمعطلة صفة الرحمة او نواة بالاحسان او بارادة الاحسان. من - [00:11:54](#) الارادة منهم يقول الاحسان. ما هي الآثار التربوية والمسلكية لايمانك يا عبد الله بهذه الصفة. تعرض لرحمة الله بفعل ايش؟ بفعل اسبابها. ومن اسباب وكان بالمؤمنين الامام رحيما. ومن اسبابها فساكتبها للذين - [00:12:14](#) تكون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الآية. ومن نعم رحمة الخلق ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء الراحمون. يرحمهم يرحمهم الرحمن. نعم من يقرأ؟ بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله ومن يقتل - [00:12:44](#) مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه. وقوله فلما اسف انتقمنا منهم ولكن كره الله انبعاثهم. وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. قول رضي - [00:13:14](#) الله عنهم نعم ورضوا ورضي الله عنهم بانهم اتبعوا ما اسخط الله. وكرهوا رضوانه. اي نعم ثلاثة من كره الله انبعاثهم ايضا اشتملت هذه الايات على من الصفات منها صفة الرضا. وفي قول ذلك بانهم اتبعوا ما - [00:13:34](#) سخط الله وكرهوا رضوان اثبات صفته الرضا وما يقابله وهو نعم مبسوط ورضاه ورضوانه عن عباده المؤمنين من اجل نعمه بل قيل انه اعظم نعيم الجنة. ما الدليل؟ نعم لما ذكر - [00:14:04](#)

والله النعيم اهل الجنة جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن اخوان من الله اكبر واكبر من كل ما تقدم. ذلك هو الفوز العظيم. اللهم اجعلنا جميعا منهم - [00:14:34](#)

يا ارحم الراحمين. وقوله من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه. ما اكثر ما يذكر ربنا توبة يا اخوان عند القتل. عند الذنوب عموما عند الذنوب عموما قل ان يذكر ذنب او جرم الا وذكر معه التوبة. حتى القتل. اين - [00:14:54](#)

سورة الفرقان. لما ذكر الله تعالى الذنوب الكبار بل اكبر الذنوب. والذين يدعون مع الله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب - [00:15:24](#)

ويخرج فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالح. ولهذا اختلف العلماء هل للقاتل عمدا توبة فابن عباس رأى انه لا توبة له. وان آيات الفرقان المكية وآيات النساء المدنية متأخرة النزول. والذي عليه جماهير اهل العلم ان له توبة - [00:15:44](#)

قالوا آية النساء مطلقة قيدت بالتوبة المذكورة في آية فهذا الوعيد المذكور في هذه الآية والذي هو اشد وعيد واعظمه مقيد فيما اذا لم يتب الى الله عز وجل. وقوله خالدا فيها استدل بها المعتزلة - [00:16:14](#)

والخوارج على خلود اهل الكبائر في النار. اما الخوارج فيكفرونهم في واما المعتزلة فيقولون ايش؟ في المنزلة بين منزلتين وهذه احدى القواعد عندهم قواعد الدين كان عنده قالوا خرج من الايمان ولم يدخل فيه الكفر فلا يحكمون عليه بالكفر - [00:16:44](#)

ولا بالايمان ولكن يكون بينهما على حد سهمه. فكيف يجاب عن هذا الاستدلال القول اجوبة كثيرة منها ولعل من اشهرها ها ان الخلود يراد به ايش؟ نعم ليس المكث لا يراد بخروج المكث داعية - [00:17:14](#)

ولهذا نظير في القرآن يطلق الخلود على المكث الذي لا يدوم مثل نعم يحسب ماذا؟ يحسب ان ماله اخذه. اخذها بدأ بها لا يمكن. واذا قوله عز وجل وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. يقول هوت القوم - [00:17:44](#)

لعلكم تخلدون يعني يأخذون ربما مدة اقامتهم في في الدنيا وحياتهم فيها لا يمكن ان يكون الخلود الدائم. هذا جواب وهناك جواب يذكره شيخ الاسلام رحمه الله واعتمده العلماء في الاجابة على كثير - [00:18:14](#)

من الامور التي قد تشكل على طالب العلم. وهو ان الشيء لا يتم الا بامرئين. ما هو وجود السبب وانتفاء المال. وجود السبب وانتفاء وانتفاء الماء خذوا مثلا ارث لا يكون الا بوجود سبب وانتفاء فلو كان الولد رقيقا - [00:18:34](#)

هل لماذا؟ لوجود شو تمناع؟ وهنا وجد سببه القتل. واستحق به دخول النار. لكن هل بقي عنده من الايمان شيء ان بقي عنده من الايمان الشهيد فان الله تعالى من واسع رحمته وعظيم - [00:19:04](#)

منتني قال في احاديث الشفاعة اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة. وادنى ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان. فان بقي ايمان فانه لا يخلد في النار بحال. وعلى كل حال الايات تدل على عظم القتل - [00:19:34](#)

وشدة خطره ولعله لم لم يتوعد في القرآن على ذنب بمثل هذا. قال تعالى في وعيده فجزاؤه جهنم. خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له واعد له عذابا عظيما - [00:20:04](#)

اه المقت معه يا اخوان كبر مقتا عند الله ام اشد البغض ففي الايات وفي حديث الحديث المخرج في الصحيح اذا ابغض عبدا دعا جبريل فقال اني ابغض فلان الحديث ففيه اثبات هذه الصفة لله عز وجل. والمؤهلة - [00:20:34](#)

ليس شيء عنده اسهل من تأويل النصوص. فيكون الرضا مثلا نعم قال نعم ارادة الانعام. ويكون الغضب ارادة الانتقام. لكن بين الدالة المذكورة عندكم دليل يدل على التفريق بين الغضب وبين ارادة الانتقام. نعم فلما اسفوا - [00:21:04](#)

ما انتقمنا منهم ومن اسفونا يا محمد ساغو يعني اغضبونا فان اسف في القرآن يرد على ملايين. المعنى الاول الغضب كهذه الآية وما ثاني الحزن يا اسفاه اسفا على يوسف - [00:21:34](#)

نعم. الايات الاخيرة من يقرأها. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله وقوله تعالى وقوله من ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك. وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكاهم - [00:22:04](#)

يا رب صفا صفا وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام والملائكة يوم الشقوق السماوية احسنت. من هو؟ النفيسة. بارك الله فيك. اه الفعل

نظر يا اخوان يطلق على نظر العين وعلى نظر الفكر تفكر وعلى الانتظار - 00:22:34

فمتى يطلق على نظر العين؟ اذا عد يببش باله نظرت الى كذا يعني بعينه قال افلا ينظرون الى الابل؟ كيف الى ومتى يراد به نظر الفكر؟ اذا عدي ببفي قل انظروا ماذا في السماوات والارض. ومتى يكون بعد الانتظار - 00:23:04

اذا عد بنفسه لا سيما اذا كان معه نعم استفهام او نفي وحصر. كما في قوله كما تأتي عندنا. هل ينظرون الا يأتيهم الله يعني ما ينظرون النفي لكن معناه هل ينتظرون النظر والمعنى؟ من الانتظار - 00:23:34

وعلى كل حال فالالايات التي ساقها المؤلف رحمه الله تعالى يجيد بها اثبات مذهب اهل السنة والجماعة في صفة في مجيء الرب عز وجل يوم القيامة الفصل بين الناس. وان مذهب اهل السنة ان الله تعالى يجيئوا - 00:24:04

للفصل بين الناس مجيئنا حقيقيا لاننا بجلاله وعظمته. ونقول وسنقول مستقبلا في كل صفة ما قاله مالك وقبله ربيعة بن عبد الرحمن وقبلهما ام سلمة الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال - 00:24:24 وهذا كله في كل صفة. يعني لو واحد قال لك الغضب كيف كيف غضب الرب؟ لا قوة الا الغضب معلوم والكيف كيف مشغول. لا تسأل الكيف ولا يجوز ولانه مالك طرد - 00:24:54

قال ما اراك الا مبتدعا فامر به فاخرجه. هذه الايات تدل على اثبات المجيء للرب سبحانه وتعالى وفي اية يا اخوان واضحة ما يمكن للمتأول ان يتأولها. ما هي احسنت. ان يظن ان تأتي الملائكة او يأتي ربك. او يأتي هذا التقسيم يمنع ان يكون القسمة - 00:25:14 شيئا واحدا ما يمكن تقسيم تأتي الملائكة او يأتي ربك عز وجل او يأتي بعض ايات ربك. هذا اذا كان الاتيان مطلقا لكن اذا كان الاتيان مقيدا بحرف جر مثلا. فالمراد به - 00:25:44

اتيان ذلك اتيان ذلك المقيد. اذا قيد بايش؟ اذا قيد نعم اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت يأتي الا انت لا يحمد على المجيء. ايضا فاتي الله بنيانهم من من - 00:26:04

من القواعد. يعني اتاهم بالعذاب. وما اشبه ذلك. بارك الله فيكم. نريد ان نسمع يا اخوان جزاكم الله خير احتسبوا يا اخوان الاجر في المشاركة. مشاركة تدل على اخلاص طالب العلم - 00:26:34

وقصده نفع يا اخوانا يا اخوان الان تشارك وتنفعهم وغدا ان شاء الله تنفعهم بطريقة مباشرة فنأمل من الاخوة الذين لا يشاركون ان يحثوا انفسهم حضور المجلس طيب والاستفادة الطيبة - 00:26:54

لكن عندما يحضر الانسان ويستفيد ويشارك. لا شك هذا اطيب واحسن. نعم. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:27:14

وللمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمه الله وقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وقوله كل شيء هالك الا وجهه. اورد المؤلف هاتين الايتين لاثبات صفة الوجه لربه سبحانه وبه الاية الاولى قوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو - 00:27:34

فمذهب اهل السنة والجماعة ان لله تعالى وجهها حقيقيا يليق بجلاله الاء وعظمته لا يشبه المخلوقين ولا يشبه المخلوق سبحانه وبحمده. وقد دل على ذلك الكتاب والسنة واجماع السلف. فمن الكتاب هذه الايات التي ارادها المؤلف. ويبقى - 00:28:04

وجه ربك ذو ذو بمعنى صاحب جاءت مرفوعة لانها صفة لماذا يا اخوان؟ هذه صفة للرب او للوجه لو كانت صفة للرب لقلل تبارك اليقين ويبقى وجه ربك ولهذا لما جاءت في اخر السورة في قوله عز وجل تبارك اسم ربك - 00:28:34

ذي الجلال فقول ذي الجلال والاکرام في اخر السورة صفة لمن؟ للرب عز وجل. قربنا ذو الجلال والاکرام ووجهه ايضا اهل ان يجل وان يكرم سبحانه وبحمده. الاية الثانية كل شيء هالك الا وجهه - 00:29:14

كل شيء هالك كل شيء هالك. لن يبقى احد لا في الارض ولا في السماء. رفيع الدرجات. ذو العرش ملك الروح على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاقي يومهم بارزون - 00:29:44

لا يخفى على الله منهم شيء اكملوا لمن الملك اليوم. ثم يجيب نفسه لا احد يجيب لله الواحد القهار قال تعالى ولا تدعوا مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك - 00:30:14

كن الا وجهه هنا ذكر الوجه ومن لا ذلك اثبات ماذا يا اخوان؟ اثبات الذات. لا كما يقول المؤولة يقولون اطلق الوجه فهو اراد الذات شو الفرق بين هذا الكلام واللي قبله يا اخوان؟ المؤمن يقول اطلق الوجه واراد الذات - [00:30:44](#)

يعني لم يرد اثبات الوجه عن واما اهل السنة فيقولون انه تعالى ذكر الوجه واثبت الوجه ومن لازم ذلك اثبات الذات له سبحانه وبحمده لا اشكال في هذا اولا المتأولون صفة وجه الله عز وجل في الثواب. او بالجهة - [00:31:14](#)

وهذا تأويل لا يصح بحال من الاحوال. والنصوص تبطله وترده. في صحيح البخاري من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله عز وجل قل هو القارح - [00:31:44](#)

على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. ماذا قال؟ عليه السلام اعوذ بوجهك. او من تحت ارجلكم قال اعوذ بالله من الشيطان وهل يستعاذ بالثواب؟ او يستعاذ بالجهة؟ ابدا لا تجوز الاستعاذة بمخلوق بحال من الاحوال. فدل على ان الوجه هنا - [00:32:04](#)

هو صفة حقيقية الثابتة له سبحانه وبحمده. فان الاستعاذة تكون به وتكون باسمائه وايش يا اخوان؟ وصفات. رحمك الله. وقوله صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه مسلم صحيح من حديث ابي موسى قال قام فينا الرسول صلى الله عليه وسلم باربع كلمات. ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - [00:32:34](#)

يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل النهار. وعمل النهار قبل الليل حجاب له نور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه حجاب النور. لو كشفه لاحرق سبحات وجهه - [00:33:04](#)

قال العلماء سبحات الوجه يعني نور الوجه وبهاؤه. وهل للثواب او للجهة نور وبهاء لا يمكن ابدا الا ان يكون الوجه المضاف للربي. والذي هو صفة من صفاته سبحانه وهنا مسألة تذكر يا اخوان وهي ان المضاف الى الله نوعان - [00:33:34](#)

قائم بنفسه وغير قائم بنفسه. فمن القائم بنفسه فيه بيت الله. وناقة الله وعبد الله وما اشبه ذلك هؤلاء اضيفوا الى الله عز وجل وهم قائمون بانفسهم. فهؤلاء اولا مخلوقون. ثانيا لا يمكن ان يكونوا - [00:34:04](#)

صفات ربنا فاضافتهم من اضافة المخلوق الى خالقه وثالثا اضيف الى الله تعالى لماذا؟ تشريفا. اضيفوا الى الثاني المضاف اليه غير قائم بنفسه. كعلم الله وعزة الله وقدرة الله وكلام الله. فهذا اولا من صفاته عز وجل - [00:34:34](#)

وغير مخلوق وحاشى. فاضافته اليه من اضافة ماذا؟ الصفة ومن ذلك يا اخوان وجه الله. وجه الله ويد الله وما اشبه ذلك من الصفات التي يتحدث المؤلف عنها نعم قال رحمه الله وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة - [00:35:14](#)

ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء. الله اكبر الايتان اراد المؤلف منهما اثبات اثبات صفة اليد للرب سبحانه وتعالى. ومذهب اهل السنة والجماعة ان لله تعالى يدين اثنتين حقيقيتين مبسوطتين بالعطاء والنعم لا تشبهان - [00:35:53](#)

يا المخلوق. وقل فيهما ما قال مالك في الميزان. وش معنى الميزان ها الكلام الذي ذكره ما لك رحمه الله ميزان لكل الصفات كل الصفات معناها معلوم وكيفها ماذا؟ وكيفها - [00:36:23](#)

قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اظف اليد اليه عز وجل. والاضافة كما مر بنا اضافة صفة الى ماذا؟ الى اول المعطلة يا اخواني اليد بالقوة وبالقدرة وبالنعمة الى اخره - [00:36:53](#)

غير ذلك. وهذا كلام لا يصح بحال الوجوه. اولا انهما اليدين اثنتان بل يدها ما شقتان. وفي الحديث المخرج في الصحيح يطوي الله تعالى السماوات فيأخذهن بيمينه. ثم يطوي الاراضين فيأخذهن بيمينه الاخرى - [00:37:23](#)

ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض؟ يوم تطوي السماء كطي سجل الكتب والسماوات مطويات بيمينه. الثاني يا اخوان في قوله عز وجل ادي ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. قال انا خير منه خلقتني من - [00:37:53](#)

دليل واضح كالشمس في رابعة النهار في اثبات هذه الصفات لله عز وجل. ما وجهه يا اخوان؟ لما خلقت بايدينا؟ اضاف اليد اليه لكن لاختصاص ادم. يعني كأن الله عز وجل بل ان الله عز وجل ذكر ميزة لادم - [00:38:23](#)

شرفه بها وهي انه خلقه بيده. ولهذا في حديث الشفاعة المستفيض عندما يبحث الناس عن من يشفع لهم يذهبون اول ما يذهبون الى

من؟ الى هذا فيكون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده. ما قالوا هذا لنوح ولا - [00:38:53](#)

ابراهيم ولا لموسى ولا لعيسى. لكن في جواب ابليس ما يدل قطعاً على كان اليد حقيقية فما وجه ذلك يا اخوان؟ ها؟ ابليس قال اه ما معنى كان مخاطب يدي قال انا خير منه لو كان المراد باليد القوة ماذا كان يقول ابليس - [00:39:23](#)

وانا ايضا خلقتني بقوتك. فاي فضل له علي حتى اسجد له؟ لكن ابليس كان يعلم ان الله خلقه بيده ولهذا قال انا خير منه. فبين خيريته باصل خلقه ومعده انه خلق من - [00:39:53](#)

نار والنار خير من الطين بزعمه. ما هو واضح يا اخوان. هم. اذا نقول لو كان المراد القوة لاحتج ابليس على الله ولقال وانا ايضا خلقتني بايش ها يا اخوان بيدك لان اليد منعها عندهم القوة ابليس خلق بقدره الله - [00:40:13](#)

عز وجل وقوته. وهنا مسألة لطيفة في التفسير يا اخوان. وهي ان الله عز وجل قال قال لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. فجاء بلفظ ما ومعروف في اللغة يا اخوان ان ما ومن وهما - [00:40:43](#)

وكل منهما اسم موصول ان من تكون للايش؟ للعاقل وما لغير العقل فعندما يؤتى بمال للعاقل فانه يراد به الوصف يراد به ماذا؟ فربنا عندما قال لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت - [00:41:13](#)

بيدي لما؟ يعني لهذا المخلوق الذي اتصف بهذه الميزة وهي انه خلق بيده سبحانه وبحمده. ونظير هذا قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء نساء عاقلات. فلماذا عذر عنهن بما الدال على غير العاقل؟ لان المراد ما هو - [00:41:43](#)

الوصفة الطبية من النساء. هو الانسان المقصود هذا او زينب او ما اشبه ذلك فماذا قال ابليس؟ قال ابليس اسجد لمن خلقت طينا لم يأت بما لماذا؟ ابليس لا يريد هذا الوصف. لا يريد هذا الوصف وهذه - [00:42:13](#)

لادم ولهذا جاء بمن الدال على العاقل لانه يريد الشخص شخص ادم. انا لا اسجد لهذا الشخص ولم يرد اني لا اسجد لهذا الشخص الذي ميز بهذه الميزة يبدو لي ما اتضحت لكم يا اخوان. ها؟ واضح؟ يعني فانكي ما منعك ان تسجد - [00:42:43](#)

اه ذكر ربنا عز وجل هنا ادم بالاسم الموصول الدال على غير العاقل. لماذا ما اراد الشخص وانما اراد. ما الوصف؟ انه خلق بيده. وابليس قال اسجد لمن؟ جاء بمن الدالة على العاقل لماذا؟ لانه لا يريد الله. ابليس ما يريد الوصف - [00:43:13](#)

لا يريد الوصف الوصف وصف عظيم. وانما اراد ماذا؟ اراد الشخص خلق من طين وانا خلقت من نار والنار خير من طين الى اخر ماذا؟ واضح؟ من الاية ان ابليس - [00:43:43](#)

كان يبغى ينقل يخفي. لا يريد لا يريد ان يعترف. يريد ان يخطئ. نعم يريد ان يعترف ان الذي في منعهم من السجود هو الكبر. منع من السجود الكبير. فهو لا يريد ان والا فهو يعرف ان الله خلق ادم بيده. والله - [00:44:03](#)

الله تعالى خاطبه وقال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فهو لا يريد وان كان يعرف هذه الميزة ان يعترف بها لادم وانما اسند المفاضلة بينه وبين ادم الى اصل الخلق هذا من طين والام النار. نعم. ولم - [00:44:23](#)

تعرض لكونه خلق بيد الله عز وجل. اما يريد ان يعترف بهذا صحيح؟ في كون اليهود قاتلهم الله وقالت اليهود يد الله مغلولة. اليهود وصفه الله عز وجل بالبخل ووصفه بالفقر. لقد سمع الله قول الذين قالوا - [00:44:43](#)

ان الله فقير ونحن اغنياء كما سيأتي. وهنا قالوا يعني يد الله مغلولة يعني عن الانفاق. قال تعالى وقد رد اليهم وصفهم وعاقبهم بما نسبوه اليه غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا ثم جاء الدال على الاضطراب لايش يا اخوان؟ ابطالي بل - [00:45:03](#)

مبسوطتان. في الحديث المخرج في الصحيح يد الله ملأى. لا تغيظنا نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يَغْظْ ما في يمينه. وكان عرشه على الماء - [00:45:33](#)

وبيده الميزان يخفظ ويرفع. يد الله ملأى لا تغيظنا نطف. فابتلي اليهود يا اخواني بالبخل هم اصحاب الاموال الان في العالم. وانما تجتمع الاموال عند من؟ من لا ينفقه وتأملوا قول الله عن اليهود يد الله. وقال هو عن نفسه بل - [00:45:53](#)

يداه لماذا ذكر اليهود اليد بلفظ الافراد؟ لان اليد بلفظ الافراد اقل عطاء منها بيش؟ بالثنية. فلما ابطال الله كلامهم قال بل مبسوطتان سبحانه وبحمده. ثم مما يرد به على المؤولة ان الله تعالى اضاف - [00:46:23](#)

ندى اليه بصيغة التثنية. ولم يرد في النصوص ابدأ اثار القوة او النعمة اليه بصيغة مع انه يمكن ان يراد باليد في اللغة العربية القوة. ويمكن يمكن ان يراد بها النعمة لكن عندما لا تكون مضافة الى الله عز وجل. قال - [00:46:53](#)

الله عز وجل في حديث في حديث النواس في في مسلم في خروج يأجوج ومأجوج اني قد اخرجت عبادة دليه لا يداني لاحد بقتالهم. ايش معنى اذان؟ لقوه. يقول ما في اشكال - [00:47:23](#)

لكن موهبة الله عز وجل. بل قال الله عز وجل عن الصفوة واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب. اولي ايدي شو مال الايدي؟ قوة القوة في طاعة الله عز وجل. اصبر على ما يقولون - [00:47:43](#)

اذكر عبدنا داود ذل اي قوة في طاعة الله عز وجل. لا اشكال. ولهذا في قوله عز وجل والسماء بنيها بايدي يقول اهل السنة نعيد هنا القوة. لماذا؟ قد يقول قائل انتم خالفتم - [00:48:03](#)

ما تقولون؟ قلنا لا ما خالفنا. نحن نتحدث عن اليد المضافة الى الله عز وجل. فان لم تكن مضافة الى ولهذا يقول العلماء بناها بايد ايد مصدر اية ايضا ولم يرد ان الله تعالى باشر بناء السماء بيده وانما الذي باشره بيده اولاً - [00:48:23](#)

خلق ادم كما في الاية. ثانيا غرس جنة عدن بيدي اللهم اجعلنا من اهلها والدينا يا رب العالمين. قال حديث مخرج مسلم اولئك الذين اردتم غرس كرامتهم بيدي فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر. كذلك ثبت انه كتب التوراة - [00:48:53](#)

متى؟ في الحديث المخرج عند مسلم في محاجية موسى مع ادم لما قال له خيبتنا واخلصنا من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله كلامه وفي رواية وكتب لك التوراة بيدي. كيف تلومني على شيء قدره الله علي قبل ان - [00:49:33](#)

لقب اربعين سنة. قال فحج ادم موسى فحج ادم موسى. الشاهد قوله كتب التوراة بماذا؟ كتب هذا واضح الدلالة في اثبات اليد والا لم تكن ميزة لهذه الاشعة على حد قولهم بقي ان اليد المضافة الى الله بالنصوص وصفت باوصاف تجعل من المحال ان - [00:50:03](#)

هذا بها القوة والنعمة. فوصفت بالقبض والبسط والهبز والاصابع وما اشبه ذلك وهذا يجعل من المحال ان يراد بها القوة. لا يمكن ان يكون لقوة اصابع وبسط وهز واحاديث هذه يا اخوة - [00:50:33](#)

اخواني في الصحيحين او في احد. تذكر المرأة في التوحيد حديث ابن مسعود في باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. في الحبل الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يرفع السماوات على اصبع. والارضين على اصبع والماء والثرء على اصبع وجبال والشجر على اصبع - [00:50:53](#)

وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجب مما قال الخبر وتصديقا له. والعجيب انه عندما اورد بعض اهل العلم هذا الحديث هو يميل الى التفويض او الى قال انما ضحك النبي - [00:51:13](#)

انكارا لهذا الكلام. وهذا كلام غريب حقيقة. لو كان ما قاله الخبر منكرا في صفات الرب اكان عليه السلام يضحك؟ لا والله بل يتمعر وجهه صلى الله عليه وسلم لو رأى منكرا من المنكرات كيف والمنكر في ذات الله كما زعم؟ وقولهن قلوب - [00:51:43](#)

العبادي بين اصبعين مصاب الرحمن يقلبها حيث يشاء. الوقود ان مذهب اهل السنة اثبات هذه الصفة لربنا سبحانه وتعالى على الوجه اللائق بجلاله وعظمته. نعم. احسنت قال رحمه الله وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله وحملناه على ذات الواح - [00:52:13](#)

ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقوله والقيت عليك محبة مني على عيني. نعم في هذه الايات ايضا ارادوا المؤلمة ان يثبت ان يبين مذهب اهل السنة والجماعة في صلة العيينين. وان لله تعالى - [00:52:43](#)

اثنتين اثنتين حقيقتين لاثنتين بجلاله تعالى وعظمته. كما دل على ثبوتها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن الكتاب ما سمعتم بالايات من الايات. فانك باعيننا اي بمرئ وحفظ - [00:53:03](#)

رعاية وعناية منه. تجري اي السفينة باعيننا ولتصنع على عين يعني موسى تصنع على عيني يعني تربيته وتنشأته بمرأى من الرب سبحانه وبحمده ومن السنة حديث الدجال المستفيض. المروي من طرق كثيرة. انه اعور وان - [00:53:23](#)

ان ربكم ليس باعار. ليس بامر. فنفي العور يدل على ماذا؟ على اثبات الصفة سبحانه وتعالى. والحديث ايضا يستدل به على انهما عيان اثنتان حقيقتان ثابتتان لله عز وجل وادلة اخرى في السنة ثبتت بهذا المعنى. نعم - [00:53:53](#)

قال رحمه الله وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله تحاوركما ان الله سميع بصير. وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اخ - [00:54:22](#)

اغنياء سنكتب ما قالوا وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقوله اني معكما هذه النصوص التي اوردها المؤلف وارادها ان يبين فيها مذهب اهل السنة والجماعة - [00:54:42](#)

باثبات صفة السمع لله عز وجل. والاشاعة يثبتون هذه الصفة. لكنه يقولون انها صفة قديمة. يعني سمع المسموعات في القدم كل ما يسمع وانتهى الامر. ومذهب اهل السنة اثبات هذه الصفة. وانه - [00:55:02](#)

سمع ويسمع وسميع سبحانه وبحمده. وتأملوا هذه السورة. كيف وصل ونفسه بالسمع بالفعل الدال على الماضي. والمضارع والسميع تفعيل صفة مشبهة تدل على الثبوت. وثبو نزول هذه الاية ما يخفاكم - [00:55:32](#)

خولة رضي الله عنها وارضاهها عندما جاءت تشتكى للنبي زوجها الصمت وقد ظهر منها وقالت يا رسول الله كبرت سنه وساء خلقه. افنى شبابي واكل مالي ونثرت له وبطني ثم يظاهر مني وكان الظهار في الجاهلية طلاقا. كان ظهور - [00:56:02](#)

الجاهلية طلاق. قال عليه السلام ما اراك الا حرمت عليه؟ قالت لا تفعل يا رسول الله. فقد ذهب اهلي او ومات اهلي فسمع الله نجواها من فوق سبع سماوات. تقول عائشة - [00:56:32](#)

اثرها في الصحيح الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات. لقد جاءت المجادلة الى رسول الله صلى وسلم وانا في ناحيتي البيت لا اسمع ما تقول. عائشة في البيت والبيت وشو يا اخوان؟ حجرة حجرات كل امرأة في حجرة - [00:56:52](#)

وهي تكلمه فسمع الله نجواها وشكواها من فوق سبع ثم نزل الحكم بابطال ما كان في الجاهلية وشرعية الكفارة. قالوا من الذي يعتق قرربة ليس عنده قالت يصوم قال يصوم قالت ما يستطيع الصيام. قال اي طعم؟ قالت ليس عندها قال - [00:57:22](#)

اعطيهم من عندنا كذا كذا وقالت انا اعطيه. اللهم صلي عليه وسلم. وانك لعلی خلق سلمة بن صخر البياضي رضي الله عنه يقول يعني كنت رجل اعطيت من يعني الميل للنساء ما لم - [00:57:52](#)

غيري فدخل هذا الشهر رمضان فخشيت عن نفسي فظهرت من امرأتي يعني ظهار مؤقت في رمضان بس مقال مدى لي منها فجعلني اقع عليها يعني في الليل فامر من امر - [00:58:12](#)

وان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فذهب هو الى صراط. وسأله وقال له اعتق رقبة. قال والله ما اجد الا رقبتني هذه قال فصم شهرين متتابعين. قال وهل اتيت الذي اتيت الا من الصيام؟ قال فاطم ستين مسكين - [00:58:32](#)

قال ليس عندي شيء. قال اذهب الى صاحبي صدقتي بني زريق عمره ان يعطيك كذا وكذا قال عندما يأتي الرجل تائب يا اخوان ما يؤنف نعلم لو كان مستهتر متهاون لا - [00:58:52](#)

ولا يسأل انما عندما يأتي نادم يقع في الامر ثم يندم. ثم يأتي يلتمس مخرجا من الامر الذي وقع نفسه في مثل هذا نعم. الاية الثانية قوله عز وجل قد سمع الله من قبل - [00:59:12](#)

اذا قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. هذه نزلت في فنحاس اليهودي عندما دعاه ابو بكر للاسلام قال عياذا بالله والله ما بنا الا الله من حاجة. انه يستقرضنا. لما نزل من ذا الذي يقول الله قولنا حسنا - [00:59:32](#)

فنزلت الاية. الاية الثالثة قوله عز وجل ام يحسبون انا لا اسمعوا سرهم ونجواهم بلى اي بلا ايش؟ نسمع سر عمر. وايضا ورسلنا لديهم يكتبون فما قالوه مسموع سمعه رب العالمين - [00:59:52](#)

كتبته الملائكة. والسمع المضاف الى الله عز وجل يراد به احد امرين كما مر بنا كثيرا. ما هما؟ شيخ عبدالرحمن سم استجابة. وسمع ادراك سمع الصوت. سمع الاصوات. سمع الاستجابة - [01:00:22](#)

ابى فيه مهبط له. فيه وفي غيره الحقيقة لكن في هذا الظابط يتضح جليا. اذا جاء في معرض الدعاء. ربنا تقبل منا انك انت السميع. ايش معنى السميع؟ مستجيب. رب هب لي - [01:00:42](#)

من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء المستجيب. ومنه سمع الله لمن حمده ايه ده يعني؟ استجاب الله وثاني سم الادراك تراك

مسموم. وهذا يراد به امور منها تذكار. الوعيد والتهديد. الوعيد وايش كهذه الاية - [01:01:02](#)

لقد سمع الله من الذين قالوا ان الله فضل. ومنها النصر والرعاية والتأييد انني معكما اسمع وارى. ومنها سماع الصوت وادراكه. نعم. طيب ما الاثار ربوي الذي يا اخواني يحصل للمسلم سبب ايمانه بهذه الصفة لربه ان الله يسمعه ويراه كما في الايات التي سيسرقها

المؤلف - [01:01:32](#)

ايش الاثر يا اخوان؟ ها؟ تخاف من معصية خوف مراقبة الله عز وجل يراقب ربه في كل كلمة يقولها فان الله سامعه. وفي كل عمل

يعمله فان الله سبحانه وتعالى يرى - [01:02:02](#)

فلا يظن انه اذا خلا الا يعلم به ربه وهذي مسألة نقول دائما يا اخوان ربوا عليها النافئة فانهم يخلون بانفسهم ويطوفون العالم كله.

ومن يراقبهم غير ربهم فاذا استشعروا - [01:02:22](#)

ان الله يراقبهم وانه مطلع عليهم من الصغر. يا اخوان ربوا على هذا من صغر. فلعل الله ان يحفظهم ولهذا ماذا قال لقمان لابنه يا

اخوان؟ في وصاياه يا بني انها ان تك مثقال حبة - [01:02:42](#)

من خردل فتكن في صخرة يعني في جوف صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف لا تظن ان الله يخفى

عليه شيء. فلو ان مثقال حبة من خردل - [01:03:02](#)

في جوف صخرة فان الله عالم بها مطلع عليها وهو قادر على ان يأتي بها. وما من غائبة في السماء والارض الا في كتابه مبين. نعم.

قال رحمه الله وقوله الم يعلم بان الله يرى - [01:03:22](#)

وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. وقوله وقل قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون. هذه الايات فيها اثبات. الرؤيا لله رؤيته خيرا اثبات الرؤية لله رؤيته لخلقه. سبحانه وبحمده - [01:03:42](#)

والرؤية المضافة الى الله يراد بها ابصار المصاراة. ويراد وبها احيانا العلم بها. قال تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه من نراه قريبا؟ نعلمه

نراه يوم القيامة. وقد يراد به رؤية - [01:04:12](#)

المواصلات. كما في قوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك. حين تقوم في الساجدين انه هو السميع العليم. توكل على العزيز

الرحيم. القوي القادر الذي لا يعجزه شيء الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء. توكل عليه اذا فهو حسبك. الذي يراك - [01:04:42](#)

فحين تقوم وتقلبك في الساجدين. حين تقوم حين تقوم الى الصلاة او تقوم باي قيام. وتقلبك في الساجدين اثناء عبادتك وركوعك

وسجودك. انه هو السميع هو السميع العليم وذكر هذه الاسماء الحسنى ضمن هذه العبادة الجليلة وهي التوكل - [01:05:12](#)

لا شك يقوي ثقة المؤمن بربه. فانت تتوكل على العزيز الرحيم. وتتوكل على السميع العليم الذي يراك في كل امورك واحوالك. انني

معكما اسمع وارى اسمع ما يقال ويرى ما يحصل من فعل ارأيت الذي ينهى؟ عبدا اذا صلى - [01:05:42](#)

رأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى؟ كلا ان لم ينتهي لن نشفع عن الناصية. من هو؟

ابو جهل ابو جهل الذي قال لئن رأيت - [01:06:12](#)

محمدا يعفر وجهه لاطآن على نق عنقه يعفر وجهه يا محمد ساغه ان يصلي يسجد يصلي. زعم انهم يضع عنقه. فرآه مرة يصلي فجاء

ثم وضع يديه امام وجهه ونكس على عقبه. فقال له ما لك؟ فقال خندق واجنحة ونار - [01:06:32](#)

ما استطاع ان يصل اليه. حفظه الله عز وجل منه ومع ذلك لم يعتبر. سبحان الله! يعني هؤلاء الطواغيت لا يعتبرون حتى ولو شاهدوا

الاية. خذ فرعون مثلا لما تبع موسى وضرب موسى البحر فانقلب البحر المملوء ماء انقلب الى ماذا - [01:07:02](#)

اثني عشر فرقا كل فرق كالطود العظيم كالجبل الاية هذي لو كان له ذرة عقل لوقف اولاً خوفاً على نفسي من الهلاك وثانياً ان هذا

العمل الذي عمله موسى لا يمكن ان يعمل به حكم كونه بشرا - [01:07:26](#)

لولا ان الله عز وجل واعانه ايده نصر لكن يلبس على قلوبهم يغلب الطغيان عليهم ولا قوة الا بالله. فيتهدى الواحد في طغيانهم الى

ان يهلك رؤية يا اخوان في اللغة رأى في اللغة يطلق على معاني منها الرؤية بالبصر - [01:07:53](#)

رأيت بعيني كذا رأيت في مكان كذا الى اخره الثانية رؤيا بمعنى الظن تقول ارى هذا الامر كذا وكذا يعني اظن وحمل بعضهم قوله

تعالى انهم يرونه بعيدا على هذا المعنى قال انهم ايش - [01:08:26](#)

يظن انه بعيد ونراه نعلمه قريبا رؤيا بمعنى العلم كما في هذه الاية ونراه قريبا اي يعلمه ربنا الزوج ومر بنا شوفوا ثمرة الايمان

بالاسماء والصفات يا اخوان ان الايمان بهاتين - [01:08:50](#)

الصفتين للرب عز وجل يقوي يا اخواني علاقة المؤمن بربه فيتوكل عليه لانه يراه ويراقبه في السر والعلانية لانه يراه ويأمل فضله

ورحمته واحسانه لانه يراه يا من يرى مد البعوض جناحه - [01:09:11](#)

في ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى مناط عروقتها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل علي بتوبة تغفو بها ما كان مني في الزمان له

يرى مد البعوض جناحه في الليل - [01:09:43](#)

بل ويرى مناط عروقتها في نحرها. كيف هو خالقها الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير واذا خلوت بظلمة في ريبة والنفس داعية الى

الطغيان فاستحي من نظر الاله وقلها ان الذي خلق الظلام - [01:10:04](#)

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن كن علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما يخفى عليه يغيب ما يخفى على

الناس لا يغيب ولا يخفى - [01:10:32](#)

على ربنا سبحانه وبحمده فالواجب على المسلم دائما ان يراقب الله وان يعظم الله والمنبغي ان يعبد الله كأنه يرى فان لم يعبد هكذا

فليعبدوا لانه لان الله يراه كما قال النبي فالاحسان - [01:10:56](#)

لما سأله جبريل ماذا قال يا محمد ساهو في الاحسان ان تعبد الله كأنك ترى فان لم تكن تراه فانه يراك هاتان المرتبتان للاحسان ايهما

اعلى انت عبد الله كأنك تراه هذه المرتبة العظيمة - [01:11:21](#)

عبادة تعظيم وطلب وشوق فان لم تبلغ هذه المرتبة فاعبده لماذا نعم تبدو له انه يراك يعني عبادة مراقبة وعبادة خوف وهي من

الاحسان لا شك من مراتب الدين العالية التي تورث - [01:11:42](#)

المسلم راقبة بربه سبحانه وبحمده بسره وعلانيته وفقكم الله يا اخوان البركة فيكم واعانكم جزاكم الله خير سبحانه اللهم وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [01:12:02](#)

وما انا من المشركين - [01:12:34](#)